

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 11 551 7844
Website: www.au.int

المشروع المنقح
لمبادئ الاتحاد الأفريقي التوجيهية
لتصميم وإنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي

فهرس المحتويات

جدول المحتويات

3	أولا- الخلفية.....
5	ثانيا- الغرض من المبادئ التوجيهية
5	ثالثا- التفويض لإعداد المبادئ التوجيهية.....
6	رابعا- المبادئ التوجيهية.....
7	خامسا- العناصر الرئيسية جواز السفر الأفريقي.....
10	سادسا- طريق المضي قدما.....

أولاً. الخلفية:

تعتبر حرية تنقل المواطنين الأفريقيين عبر الحدود داخل قارتهم مسألة محورية في رؤية الاتحاد الأفريقي. وفي إطار سعيه لتنفيذ ولايته المتمثلة في تحقيق الوحدة الأفريقية، يسترشد الاتحاد الأفريقي برؤية "أفريقيا متكاملة ومزدهرة، تنعم بالسلام ويقودها مواطنوها وتمثل قوة ديناميكية في المحافل الدولية". إن حرية تنقل الأشخاص هي المفتاح لتحقيق هذه الرؤية على النحو الموضح في أجندة 2063 - أفريقيا التي نريدها. وليس من الغريب أن تكون مسألة حرية تنقل الأشخاص وجواز السفر الأفريقي من بين المشاريع الرئيسية لأجندة 2063. ويتوخى التطلع الثاني من أجندة 2063 "قارة متكاملة، متحدة سياسياً تقوم على المُثل والمبادئ الأفريقية الجامعة، فضلاً عن رؤية النهضة الأفريقية. ويتطلع القادة الأفريقيون إلى قارة تؤدي فيها حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال والسلع والخدمات إلى زيادة ملموسة في التجارة والاستثمارات فيما بين البلدان الأفريقية إلى مستويات غير مسبوقة، وتعزيز مكانة أفريقيا في التجارة العالمية. تدعو أجندة 2063 إلى تطوير وإصدار جواز السفر الأفريقي كمحفز لتحقيق حرية تنقل الأشخاص والسلع، والسعي نحو إلغاء التأشيرة بين الدول الأفريقية.

طلب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، خلال الدورة العادية السابعة والعشرين المنعقدة في كيجالي، رواندا في يوليو 2016، من مفوضية الاتحاد الأفريقي " تقديم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء لتمكينها من إنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي لمواطنيها". لذلك، وبناء على هذه الخلفية شرعت مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع هذه المبادئ التوجيهية لتصميم وإنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي، لدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل تحقيق الأهداف النبيلة للبروتوكول المرفق بالمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص، والحق في الإقامة والحق في الاستقرار. اعتمدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي هذا البروتوكول خلال الدورة العادية التاسعة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في أديس أبابا، في يناير/فبراير 2018.

تنقسم هذه الوثيقة إلى الأقسام التالية:

ثانياً. الغرض من المبادئ التوجيهية

ثالثاً. التفويض لإعداد جواز السفر الأفريقي

رابعاً. المبادئ التوجيهية

خامساً. العناصر الرئيسية لجواز السفر الأفريقي

سادساً. طريق المضي قدماً

تتمثل إحدى تطلعات الاتحاد الأفريقي في تحقيق قارة متحدة ومتكاملة مع حرية تنقل سلس للأشخاص والسلع والخدمات. وينعكس الدعم لهذا التطلع في مختلف الصكوك القانونية والمقررات الصادرة عن أجهزة صنع سياسة منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي.

أثبت وجود وثائق السفر الإقليمية واستخدامها أن حرية التنقل ممكنة، إلا أن وثيقة سفر موحدة على المستوى القاري يمكن أن يكون أكثر فائدة، سواء فيما يتعلق بالهوية والتكاليف وتماسك وتكامل النظم. ولذلك في هذا السعي لاستمرار النمو والتكامل في التنمية، يظل البروتوكول بشأن حرية التنقل موضوعاً مطروحاً، وبالتالي نوايا تحقيق حلم إفريقيا موحدة، تسمح بحرية التنقل داخل القارة. وتم التأكيد على هذا الحلم مجدداً في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

ينص التطلع الثاني لأجندة 2063 على ما يلي:
"نتطلع إلى أن تكون أفريقيا بحلول 2063 قارة ذات حدود سلسلة، يتم فيها إدارة موارد الحدود عن طريق الحوار".

ولذلك، سيتم تحقيق هذا الحلم من خلال إصدار جواز سفر أفريقي معترف به ومستخدم من قبل الجميع. كما أنه سيوفر هوية أفريقية واحدة تحمل رسالة قوية للوحدة والقيم الأفريقية والانسجام كقارة.

ثانيا. الغرض من المبادئ التوجيهية

تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى العمل كنقطة مرجعية لتصميم وإنتاج وإصدار الجواز الأفريقي من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، توفر المواصفات الفنية والسمات الأمنية المشتركة التي ستوجه كل دولة عضو في تطوير جواز السفر الأفريقي. ويجب أن تكون سمات ومواصفات التصميم متوافقة مع الحد الأدنى لمتطلبات منظمة الطيران المدني الدولي.

ثالثا. التفويض لإعداد المبادئ التوجيهية

يتمثل التفويض لإعداد المبادئ التوجيهية لجواز السفر الأفريقي في مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.607(XXVII) المعتمد في يوليو 2016 في كيجالي، رواندا الذي يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي "تقديم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء لتمكينها من إنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي لمواطنيها".

رابعا. المبادئ التوجيهية

توفر هذه المبادئ التوجيهية تحديدات ونطاقا يجب التقيد بها في تصميم وإنتاج جواز السفر الأفريقي قبل الإصدار الفعلي.
وفيما يلي المبادئ التوجيهية:

- 1) **السيادة:** ينبغي احترام سيادة الدولة العضو المصدرة، على النحو المنصوص عليه في البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والحق في الاستقرار.
- 2) **التنفيذ التدريجي:** ينص البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص في مادته 5، الفقرة 1 على "التنفيذ التدريجي للبروتوكول على ثلاث مراحل"، وبالتالي يسمح لكل دولة عضو تنفيذها بالسرعة التي تناسبها.
- 3) **مواعاة السياسات والقوانين:** تنص الفقرة 2 من المادة، والفقرتان 2 و3 من المادة 27، بوضوح على دور الدول الأطراف في ضمان مواعاة السياسات والإجراءات والأنظمة الوطنية مع البروتوكول، بهدف ضمان فعالية البروتوكول.
- 4) **توفر المبادئ التوجيهية الحد الأدنى من السمات المشتركة للتصميم والأمان** التي ستشكل الحد الأدنى من المعايير لجواز سفر أفريقي صالح. ومع ذلك، لكل دولة عضو حرية إضافة المزيد من السمات الخاصة بمتطلبات الأمان الخاصة بها.

خامسا. العناصر الرئيسية لجواز السفر الأفريقي

1) **الفئات:** سيتم إصدار مختلف الفئات على النحو التالي:

أ) الجواز الدبلوماسي

ب) جواز السفر الرسمي / جواز سفر الخدمة

ج) جواز السفر العادي

سيتم إصدار الفئات الثلاث لجوازات السفر المذكورة أعلاه طبقاً للقوانين والتنظيمات الوطنية للدول الأعضاء.

(2) اللون¹:

أ) سيتم تحديد ألوان جواز السفر الأفريقي على النحو التالي²:

- جواز السفر الدبلوماسي – أحمر - درجة اللون PANTONE 200C
- جواز السفر الرسمي/ جواز سفر الخدمة – أزرق - درجة اللون PANTONE 275PC
- جواز السفر العادي - أخضر – درجة اللون PANTON355C

ب) يكون للدول الأعضاء الحق في اختيار ألوان الصفحات الداخلية لجواز السفر الأفريقي.
ج) سيسمح الجمع بين ألوان صفحات الغلاف والألوان الوطنية في الصفحات الداخلية بإيجاد هوية قارية ووطنية على السواء.

(3) التصميم

أ) سيكون تصميم جواز السفر الأفريقي على النحو التالي:

- **الغلاف الأمامي الخارجي** : اسم الاتحاد الأفريقي، واسم وشعار البلد. وفئة الجواز ورمز الرقاقة.
- **الغلق الأمامي الداخلي**: شعار الاتحاد الأفريقي
- **الغلاف الخلفي الخارجي** : فارغ من الخلف (لا يوجد نص)
- **الغلاف الخلفي الداخلي**: معلومات الطوارئ
- **الصفحات الداخلية**: تختلف من بلد إلى آخر لتعكس البعد الثقافي الوطني استناداً إلى القوانين والأنظمة الوطنية.

الرجوع إلى الملحق 2 لتحديد مواقع وأحجام الشعارات

ب) **عدد الصفحات**: ستتراوح صفحات الجواز ما بين اثنين وثلاثين (32) إلى أربعة وستين (64) صفحة.

ج) **اللغات في صفحة الغلاف**: ستعتمد لغتان كحد أدنى منهما لغة واحدة من لغات الاتحاد الأفريقي (العربية، الإنجليزية، الفرنسية، البرتغالية، والكيسواحلي). غير أن للبلدان حرية إضافة أي لغة وطنية أخرى وفقاً لقوانينها وتنظيماتها وممارساتها الوطنية، مع مراعاة متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي فيما يخص اللغات.

4) **المواصفات الفنية**: سيتضمن جواز السفر الأفريقي المواصفات الفنية الدنيا والسمات الأمنية الواردة في الملحق 1. يُطلب من الدول الأعضاء الامتثال لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي، حسبما يتم تحديثها من وقت لآخر.

¹ أبدت كل من موريشيوس والمغرب تحفظاتهما بشأن، ألوان جواز السفر الأفريقي

² ترد تفاصيل ظلال ألوان جواز السفر الأفريقي في الملحق 2

5) تشكل العناصر التالية المعايير المشتركة:

أ) **الجيل الجديد من جواز السفر الإلكتروني:** تقوم الدول الأعضاء بإصدار جيل جديد من جواز السفر الإلكتروني (المعروف أيضاً بجواز السفر البيومتري) وهو كتيب جواز سفر يحتوي على رقاقة إلكترونية معقدة تحتوي على معلومات بيومترية ومعلومات أخرى يمكن استخدامها للتحقق من الوثيقة وتحديد هوية حامل جواز السفر؛

ب) ستكون **صفحة البيانات البيولوجية** موحدة ومصممة بشكل يستوفي معايير منظمة الطيران المدني الدولي. ويعود للدول الأعضاء قرار بحث الورقة الأمنية أو البوليكاربونات كركائز ورقية لصفحة البيانات البيولوجية.

ج) **مدة صلاحية جواز السفر:** تحدد مدة صلاحية جواز السفر الذي يتم إصداره للكبار بفترة أقصاها عشر (10) سنوات. وحسب متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي، يجب ألا تتجاوز مدة صلاحية جوازات سفر الأطفال خمس (5) سنوات وستحتوي على السمات الأمنية ذات الصلة. وستقوم الدول الأعضاء بإصدار جوازات السفر وفقا لقوانينها وقواعدها وتنظيماتها الوطنية؛

لا ينبغي تمديد صلاحية جواز السفر الأفريقي عند انتهائها.

سادسا- طريق المضي قدما: يتكون طريق المضي قدما من عناصر الجاهزية لإصدار جواز السفر الأفريقي، وهي على النحو التالي:

أ) **تاريخ البدء:** ينبغي الاتفاق على تاريخ محدد باعتباره تاريخ إصدار جواز السفر الأفريقي لأي دولة عضو وفقاً لهذه المبادئ التوجيهية؛

ب) **الإنهاء التدريجي/الترتيب الانتقالي:** ينبغي الاتفاق على إطار زمني محدد باعتباره الفترة التي تسمح باستخدام جوازات السفر الحالية المتداولة كما تصدرها الدول الأعضاء. ويمكن أن يشمل ذلك توفير بدل لانتهاج صلاحية جوازات السفر الصادرة حالياً في حين قد تقرر بعض الدول الأعضاء استبدال جوازات سفرها على الفور واستكمال العملية خلال فترة محددة.

ج) **إبلاغ الدول الأعضاء:** عند اعتماد المبادئ التوجيهية، ستبلغ مفوضية الاتحاد الأفريقي جميع الدول الأعضاء بالقرار وفقاً للمادة 29 من البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والحق في الاستقرار.

يجب أن ترسل الدول الأعضاء عينات من جواز السفر الأفريقي والشهادات ذات الصلة قبل تسعين (90) يوماً على الأقل من إصدارها عن طريق الترتيبات الدبلوماسية الثنائية.

د) **التحضيرات لإصدار جواز السفر الأفريقي:** تُحث كل دولة عضو على وضع ما يلي في إطار التحضير لتصميم وإنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي:

- الأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة؛
- تطوير الأنظمة والبنية التحتية ذات الصلة للربط الشبكي؛
- إنتاج التصاميم والمواصفات الجديدة للجواز الأفريقي.
- إنتاج أو شراء دفاتر جواز السفر.

هـ) **تعميم جواز السفر والتوعية به:** ينبغي للدول الأعضاء أن تعمم جواز السفر الأفريقي على مواطنيها وأن تقوم بتوعية أعضاء المجتمع الدولي الآخرين ذوي الصلة من خلال الآليات الوطنية ذات الصلة. وستساعد مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الدول الأعضاء في حملة التعميم وفقاً للمادتين 28 و 29 من البروتوكول بشأن حرية تنقل الأشخاص، والحق في الإقامة والحق في الاستقرار.